التواصل الحضاري بين العالم العربي من خلال الشواهد النقدية

د. سهام محمد المهدي
رئيس قسم المسكوكات بمتحف الفن الإسلامى سابقا

ربما كان من حظ الحضارة الإسلامية أن تكون النقود حلقة ربط نشيطة بين كل الحضارات الأخرى في أوربا وآسيا وأفريقيا وهي الوحيدة ذات الصلة المباشرة بالصين والهند ثم جنوب شرق آسيا وغرب وشرق أفريقيا وحوض البحر المتوسط فأوربا ولمدى قرون ظلت المدن الكبرى كقرطبة وبغداد وإستامبول وأصفان أكبر وأغنى بلاد العالم ، وذلك لمرور طرق التجارة العالمية من الهند والصين عبر العالمين العربي والإسلامى إلى أوربا .

وكانت النقود هي المعيار لذلك التبادل الحضاري ، فقد عثر عليها في أماكن لا يمكن توقعها . وعلى سبيل المثال عثر على الدراهم الإسلامية العباسية والسامانية والغزنوية على سواحل بحر البلطيق في السويد والنرويج والدانمارك ، وفي روسيا كما تم تقليدها في كثير من البلاد[١] حيث كانت المؤشر الوحيد عن حركة الناس والبضائع وكم السفن والبواخر التي عبرت القارات وما تحمله من البضائع .

وعثر على كنز من العملات في بروتش Broach على نهر الكجرات في الهند نشره كودرنجتون عام ١٩٩٢[٢] كانت محتوياته ٣٦٧ قطعة ذهبية من العصر المملوكي البحري من بيبرس إلى المنصور على بن شعبان ومعظمها من عصر السلطان شعبان(٣).

وعثر في مسقط بسلطنة عمان على مجموعة أخرى من النقود الذهبية المعروفة بالأشرفيات في عصر المماليك الجر اكسة في القرن الخامس عشر الميلادي (٤)كما عثر على كميات كبيرة من النقود الذهبية الفاطمية والدراهم الأيوبية في اليمن [٥]كما عثر في القاهرة على كنز من النقود الذهبية لدولة بني حفص بتونس وكل هذه المعثورات في البلاد المختلفة تدل على أن النقود الإسلامية والمصرية بصفة خاصة كانت ضمن العملات التجارية على طرق التجارة العالمية . وكانت هذه المشاركة من عوامل الارتباط بين نقود المنطقة. فضلا عن أن شعوب المنطقة العربية والإسلامية بصفة عامة عاش معظمها لقرون طويلة تحت سلطة سياسية وروحية واحدة في فترة الحلافتين: الأموية والعباسية ، ومن ثم تشابهت أشكال النقود في هذين العصريين في أرجاء الدولة الإسلامية .

---

(١) هايد : تاريخ التجارة في الشرق الأدنى في العصور الوسطى . ترجمة أحمد محمد رضا – الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة (١٩٨٥) الجزء الأول ص٧٤-٧٥ .

(2)Codnington, Journal of the Bombay, Branch of the Royal Asiatic Society. (1882).

(3)Bacharach Jere L, Ibid.

(٤) البنك المركزي العماني : تاريخ النقود في سلطنة عمان بمسقط (١٩٩٠) ص٥٤ .

(٥) المرجع نفسه ص ٤٢-٤٣ .

وحتى حين انقسمت الدولة الإسلامية إلى دويلات مستقلة في العصر العباسي ، لم تنسلخ حضاريا أو روحيا عن مركز الخلافة في بغداد . ففي الغرب أصدر الأغالبة دينارهم بطراز ونصوص الدينار العباسي وورثهم الفاطميون في البداية رغم تشييعهم ، وحتى أمويو الأندلس حافظوا في دراهمهم على نفس التقاليد في دراهم الدولة الأموية في المشرق رغم سقوطها .

وقد تأثرت أشكال وطرق النقود في شرق العالم الإسلامى بمثلها في المغرب ، وعلى سبيل المثال دينار الموحدين ذى النصوص في مربع داخل الدائرة تأثرت به بعض دراهم الأيوبيين ودراهم الفترة الأولى للمماليك ، بل إن طراز الدينار الموحدي عاش ليؤثر في دينار الدولة الحفصية بتونس ودينار بنى الأحمر في غر ناطة .

وقد تأثرت نقود اليمن في عهد بني رسول بنقود المماليك في مصر .

ولعل أوضح علامات الارتباط الحضاري بين دول العالم العربي هي النظم النقدية التي سرعان ما كانت تنتشر في البلاد كلها مع اختلاف نظمها السياسية ، فقد ساد التعامل بالدوكات البندقية والفلورنسية في مصر واليمن والحجاز وسوريا وآسيا الصغرى والوسطى منذ أواخر القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي وبدأ المؤرخون يذكرون مصطلحات تشير إلى أنواع النقود الأجنبية المتداولة في مصر والشام : الافرنتي ـ الأفلوري ـ البندقي ـ المشخصة ويشيرون إلى أسعار صرفها بالنسبة للنقود المحلية . وبالطبع كانت أسعار تبادلها أعلى من معدلات مثيلتها المحلية لتفوقها من حيث العيار وانضباط الوزن بحيث أمكن تداولها عددا[٦].

وقد أدركت السلطات المملوكية مدى الخطر الاقتصادى من تغلب هذه النقود الإيطالية في التعامل المحلي على نقودها المصرية ، فجرت المحاولة تلو الأخرى في فترة حكم الناصر فرج بين برقوق ٨٠١-٨١٥ هـ/١٣٩٩-١٤١٢م (تخل لها فترة شهور تولى فيها الخليفة المستعين) لتثبيت قيمة الدنانير المصرية حتى تنافس تلك النقود الأجنبية ، فضرب الدنانير السالمية التي نفذها يلبغا السالمي للرجوع إلى الوزن التقليدي للدينار أو المثقال وذلك عام ٨٠٣ هـ . ثم ضرب نقدا على وزن الدوكات الإيطالية عام ٨١٠ هـ أطلق عليها اسم الدينار الناصري وقام بضربها بعده الخليفة المستعين ثم المؤيد شيخ في السنوات ٨١٥-٨١٦هـ .

غير أنه يبدو أن التجارة العالمية مع مصر كانت قد انخفضت نتيجة للحروب الداخلية والوباء ثم انخفاض ماء النيل ، ففشلت هذه الاصلاحات ودخل الغش في الناصري منذ عام ٨١٣هـ ورجع إلى ضرب الدينار بلا وزن ثابت . وتعددت النقود المتعامل بها أشار المقريزي إلى أنواع عديدة منها "الدينار التركي يجلب من بلاد الإفرنج ودينار مغربي ودينار ضرب الإسكندرية "[٧].

إلا أنه يرجع إلى الأشرف برسباى (٨٢٥-٨٤١هـ/١٤٢٢-١٤٥٣م) الذى شجع على استئناف حركة التجارة ومن ثم استأنف ضرب السيكوين "نقد على وزن

---

[٦] القلقشندي : صح الأعشى في صناعة الإنشاء – المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر – نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية – القاهرة (١٩١٣-١٩١٩) حـ٣ ص٤٤٢ – المقريزي : السلوك لمعرفة دول الملوك تحقيق الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور – مطبعة دار الكتب (١٩٧٣) حـ٤ ق١ ص٣٠٥ .

[٧] القلقشندي : المصدر نفسه جـ٣ ص٤٤١ – المقريزي : المصدر نفسه جـ٣ ق٣ ص١٠٤١ ، جـ٤ ص١٠٦٥ .

الدوكات البندقي" وسميت بالأشرفي نسبة إليه فنجحت هذه المرة . وربما ساعده على ذلك مائة ألف دوكات دفعها ملك قبرص كفدية عام ٨٢٩ هـ . وتتابع ضرب الأشرفي حتى نهاية العصر المملوكي بنفس الاسم[٨].

ولعل من أقوى الشواهد النقدية على التواصل الحضاري انتشار الأشرفي باسمه بين البلاد المختلفة ، فقد أصدرت قسطنطينية نقدا ذهبيا جديدا في عام ٨٧٨هـ/١٤٧٣م باسم الأشر فى (أشرفي التين) بنفس الوزن والحجم للنقود الإيطالية وهو تاريخ يسبق الفتح العثماني لمصر ويدل على انتشار هذا المسمى في المنطقة المحيطة .

وضرب الأشرفي في معظم المدن التركية وفي الأقاليم العثمانية في بلغاريا واليونان ويوغوسلافيا وإيران وجمهوريات آسيا الوسطى فضلا عن سوريا والعراق ومصر وليبيا وتونس[٩] وفي كثير من هذه البلاد عرف فيها الأشرفي قبل اجتياح العثمانيين لها .

وإذا كانت الأشرفيات قد اختلفت أشكالها وكتاباتها من بلد إلى آخر فيما عدا مصر والشام فإن المثير للدهشة تلك الأشرفيات التي ضربها الأق قيونليه تركمان الشياه البيضاء ، حيث ضربها سلطانهم حسن الطويل (أوزون حسن)[١٠]. مماثلة للأشرفيات المملوكية بنصوصها ونظامها . وعثر عليها ضمن نقود المماليك على سواحل عدن [١١]وفي مصر أخيرا في كنز زينب خاتون عام ١٩٩٠ [١٢]واستمر الأق قيونلين يضربون الأشرفي حتى نهاية سلطانهم ، إذ ضرب ألوند بن يوسف أشرفيا عام ٩٠٦هـ[١٣].

---

[٨] Broom M.R, Mamluk sequines, Oriental Numismatic society Information sheet No. 20 (1978).

[٩] Joe Cribb, The coin Atlas, London (1990) P. 137.

[١٠] حسن الطويل زعيم تركمان الشياه البيضاء – استولى على جميع ايران بعد هزيمته للتيموري أبي سعيد عام ٨٥٥هـ/١٤٥١م وكون امبراطورية وصلت حدودها إلى أفغانستان شرقا وعلى العراق حتى عمان على الخليج العربي . وقد تداولت نقودهم في المنطقة . انظر : د. أحمد السعيد سليمان : تاريخ الدول الاسلامية (القاهرة ١٩٧٢) جـ٢ ص٥٣٨ ، Joe Cribb, Opcit P. 151 . وقد وثق علاقاته الدبلوماسية مع البنادقة الذين كانوا يمدونه بالأسلحة ومع ذلك فقد هزمه العثمانيون عام ٨٧٨هـ بقيادة محمد الفاتح ثم قضى الشاه اسماعيل الصفوي على الأق قيونليه وأخذ يدعو للمذهب الشيعي عام ٩١٤هـ. أنظر Broom M. R, A hand book of Islamic coins, London (1985) p. 141-142 Pl 222 .

د. أحمد محمد الهواري : اتراك اذربيجان والاحتلال الروسي – محاضرة في مؤتمر المسلمون في آسيا الوسطى والقوقاز" – جامعة الأزهر بالقاهرة (١٩٩٣) . جـ٢ ص٢٤٣-٢٤٤ .

[١١] البنك المركزي العماني : المرجع السابق ص٥٤.

[١٢] متحف الفن الإسلامى رقم سجل ٣٢٥٣٠ وزن ٣,٣٤مم قطر ١٥ مم ضرب تبر.

[١٣] Zamana Gallery : Centuries of gold – المسكوكات الإسلامية في متحف زمانا London (1986) No. 170 p. 55.

وتتضارب الأحداث حول علاقة المماليك بالسلطان حسن الطويل فهي خليط من العلاقات الطيبة والمداهنة والتملق والتهديد ، إذ يخبرنا ابن إياس أنه أرسل للسلطان قايتباي تهنئة بالسلطنة عام ٨٧٣هـ. وفي رجب من نفس العام أرسل إليه هدية ومكاتبة تتضمن ما ملكه من ملك العراقيين وأرسل يتملق السلطان بأن كل ما ملكه من البلاد هو زيادة في ممالك السلطان وأنه النائب عنه فيه . وفي شوال من نفس العام استولى على سمرقند وبخاري وقتل ملكها وأرسل برأسه إلى قايتباي فخشى السلطان منه في الباطن وأخذ حذره[١٤].

واستمرت المكاتبات وتبادل الهدايا إلى أن جاءت الأخبار في جمادى الآخر عام ٨٧٧هـ بأن عسكر حسن الطويل قد زحف على بلاد السلطان فأرسل إليه السلطان تجريدة بعد أخرى . ثم إن حسن الطويل أرسل يكاتب الفرنج بأن يكونوا له عونا على قتال عسكر مصر ، مما دعا قايتباى لأن يحسن في علاقاته بالعثمانيين [١٥]وكانت نهايته الهزيمة على يد محمد الفاتح .

وقد انتهت دولة الأق قيونلية عام ٩١٤هـ بعد أن قضى عليها الشاه اسماعيل الصفوى[١٦].

وفي ضوء هذه العلاقة التي تراوحت بين الود المتبادل وبين التهديد ، فإن من المرجح أن ضرب الأشرفي في مملكة حسن الطويل كان من قبيل التنافس على جذب التجارة ومكاسبها والتعامل بسكة رائجة فعلا ، خاصة وقد كانت تبريز العاصمة مركزا تجاريا هاما بعد سقوط بغداد في أيدي المغول [١٧]ولعل ما يساعد على تثبيت هذه النظرية أن من جاء بعده قد ضربوا تلك السكة أيضا وبنفس المسمى مع اختلاف نصوصها وربما لغاتها ، بل إن أوزون حسن وبعده الشاه عباس الصفوي قد اتخذ لقب قايتباي "أبو النصر" مع اختلاف ظروف كل منهما وقد ظل الأشرفي نقدا رائجا في تلك المنطقة حتى بعد سقوط الدولة المملوكية ، فقد ضربه الصفويون و الأفشريون والقاجاريون إلى جانب نقودهم المحلية الأخرى[١٨].

ومازالت لدينا الدلائل على استمرار هذا التواصل الحضاري إلى سنوات قريبة حين اتحدت الاتجاهات في استخدام التالر أو الريال الفضي وكان على أنواع بحسب الدولة التي أصدرته ، فقد عبرت أوروبا العصور الوسطى إلى العصر الحديث في بداية القرن السادس عشر وبدأت مراكز حضارية جديدة في الظهور مثل امستردام في هولندا . وكان الحدث الأكبر هو الكشف عن الأراضي الجديدة حين تقدم كولمبس بدعم من أسبانيا للإبحار غربا للوصول إلى الشرق حتى يتمكن من كسر الاحتكار

---

[١٤]) ابن اياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور تحقيق د. محمد مصطفى – القاهرة . (١٩٦٣) جـ ٣ صفحات ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٤ .

[١٥] المرجع نفسه صفحات ٥٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٨ .

[١٦] د. أحمد محمد الهواري : المرجع السابق جـ٢ ص٢٤٤ .

[١٧] هايد : تاريخ التجارة في الشرق الأدنى في العصور الوسطى – ترجمة أحمد محمد رضا – الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة (١٩٩٠) الجزء الثاني ص٣٤٥ .

[١٨] وليم قازان : المسكوكات الإسلامية – بيروت (١٩٨٣) أرقام ١٠٩٧ – ١٠٩٨-١٠٩٩-١٠٥٩-١١٠٠ ص٤٤٢ .

الإيطالي لطرق التجارة القديمة وانتهى الأمر باكتشافه المكسيك وأمريكا الوسطى وسيطرة أسبانيا عليهما . وفي عام ١٥٤٠ اكتشف الأسبان مناجم الفضة في بيرو وبوليفيا واكتشف جبل للفضة في بوتوزي التي أنتجت ١٦٣ مليون قطعة من الفضة الأسبانية وزن الواحدة منها ٢٨ جراما بقيمة ثمانية ريالات سميت بالبيزوس في عهد كارولوس الخامس الذى افتتح دار ضرب بالمكسيك عام ١٥٣٥م واستورد خلفاؤه هذه النقود بكميات كبيرة بلغت ١٥ مليونا في العام ، وتم صهر هذه الريالات في كثير من البلدان الأوربية واستخدمت كمادة خام للنقود المحلية في كل بلد .

ثم إن ملوك الأسبان افتتحوا دور ضرب جديدة في هذه الأراضي الجديدة وأصدروا بها عملاتهم الجديدة "التالر" التي تميزت بتصميم دائم عبارة عن عمودي هرقل رمز جبل طارق – الباب المفتوح إلى أوربا - وعبارة ملك أسبانيا والهند HISP ET IND REX ، وفي الوجه الآخر صورة الملك الأسباني . وقد نجحت هذه الريالات في الانتشار في معظم بلاد العالم وخاصة بعد التقدم التكنولوجي في صناعتها واستمرت بنفس الاسم لمدة ثلاثة قرون واشتهرت في مصر باسم الريال أبو مدفع أو الريال المغربي نسبة إلى التجار المغاربة الذين كانوا يجلبونه معهم ، كما كان من العملات الرئيسية على ساحل عمان مع بقية العملات الأجنبية الرائجة حينئذ[١٩].

وهناك نوع آخر من الريالات وهو الدولار الأسدي أو التالر الأرسلاني وهو نقد هولندي انتشر في بلاد الشرق باسم "الريال ابو كلب" كان وزنه ٢٧ جراما[٢٠].

وقد وصلت العملات الإيطالية والأسبانية والهولندية والفرنسية إلى تركيا ومنها إلى ولاياتها عبر البحر المتوسط وعبر مجرى آخر من هولندا وألمانيا عبر وسط أوربا والبلقان [٢١]ومنها انتشرت في الولايات العثمانية ، ثم قام العثمانيون في عصر سليمان الثاني بضرب عملات كبيرة الحجم من الفضة منذ عام ١١٠١هـ/١٦٩٠م أخذت اسما بولنديا "زلوطه" Zolota أو Zloty ومعناها الذهب البولندي وسميت بنفس الاسم في هولندا وكان قد تحول إلى نقد فضي أيضاً عليها من الوجهين كتابات من أربع اسطر ووزنها بين ١٩ ، ٢٠ جراما ويمكن تمييزها عن العملات العثمانية الأخرى بأنها استخدمت بشكلها الأجنبي كما هي وجرى طمس معالم كتاباتها الإفرنجية وطبع الكتابات العربية مكانها مع الطغراء إلى أن جاء الإصلاح النقدي الثاني عام ١٦٩٦-١٦٩٧م / ١١٠٧-١١٠٨هـ في عصر مصطفى الثاني فضربت عملات فضة كبيرة أخرى بين ٢٥ ، ٢٦ جرام وزنا وعليها الطغراء في الوجه وأربعة أسطر على الظهر .

---

(١٩) Christian Logie, The Thaler, European Coinage of Modern times. P. 121 مقال ضمن كتاب One money for Europe, Brussels (1991). البنك المركزي العماني : المرجع السابق ص٥٦ ، ٥٨ .

(٢٠) عبده إبراهيم آباطه ، النقود المتداولة في مصر في عصر محمد على باشا – رسالة ماجستير مخطوطة – كلية الآثار جامعة القاهرة (١٩٩٩) ص١٦٨ .

(٢١) Arent Pol : Monetary relations between the Netherland and the ottoman Empire in the 17th cent via the Baltic Sea and Mediterranean. Apapep presented in Tubingen (Oct 1991) - أنظر حاشية رقم ٣٠.

ثم اتجه الإصلاح إلى وضع نهاية للعملات الأجنبية "التالر" فضربت عملات جديدة ذات طغراء أطلق عليها القرش تماثل الدولار الأسدي "أبو كلب" وزنها ٢٧ جراما[٢٢].

والنوع الأخير الذى نذكره في هذا البحث هو ريالات نمساوية اشتهرت بريالات ماريا تريزا ريالات فرانسه أو ريال أبو شباك أو أبو طاقة التي انتشرت منذ القرن الثامن عشر في كل مراكز التجارة العالمية فكانت مفضلة على ساحل ظفار وفي داخل عمان وفي زنجبار وكل الساحل الشرقي لأفريقيا واثيوبيا وجميع أنحاء المنطقة العربية كعملة يمكن تداولها دون اللجوء إلى الصرافين أو مكاتب بيع العملات لتقييمها [٢٣]ولعل انتشار استخدامها في مصر موثق فيما يعثر عليه من كنوز مخبوءة وخاصة في أكوام السباخ في صعيد ودلتا مصر تضمنت على الأخص الريالات الأسبانية وريالات ماريا تريزا فضلا عن الدوكات الذهب البندقية [٢٤]التي ظلت مستخدمة طوال تلك القرون في الأسواق العالمية .

وقد صارت لريالات ماريا تريزا دورا هاما في التجارة العالمية وخاصة في تركيا وحوض البحر المتوسط وأثيوبيا واليمن بلاد الخليج العربي واستمر ضربها لعدة قرون وماريا تريزا هي إمبراطورة النمسا التي تربعت على عرش أسرة الهابسبورج عام ١٧٤٠م وضربت ريالاتها عام ١٧٨٠ وحافظت على ضبط العيار والتمسك بدرجة نقاء معدنها وساعد على انتشاره أن مستوردي الحرير من الفرنسيين قد تبنوا هذه العملة كما كانت هي وسيلة الدفع الوحيدة للبن المستورد من اليمن عبر موانئ البحر المتوسط مع التالر الأسباني والريال الأسدي الهولندي . واستمر ضربها حتى بعد وفاة ماريا تريزا لمائتي سنة تقريبا سواء في دول ما يسمى يوجوسلافيا واليونان وتركيا وجزر البحر المتوسط . وخارج أوروبا . كان نطاق انتشارها آسيا الصغرى وسوريا . الجزيرة العربية ـ مصر ـ الحبشة والساحل الشمالي لأفريقيا من الإسكندرية إلى الجزائر والسودان والساحل الشرقي لأفريقيا . وعندما استولى موسوليني على أثيوبيا اصدر سنة ١٩٣٥ ريالات ماريا تريزا أيضا بموجب معاهدة مع النمسا ، ولكنها ضربت أيضا في مراكز أخرى دون النظر إلى حق النمسا مثلما حدث بالنسبة للدوكات الإيطالية حيث تم تقليدها أيضا دون النظر إلى حق إيطاليا .

ومازالت ريالات ماريا تريزا يتم ضربها حتى الآن ولكن يقتصر دورها كهدايا وللزينة أو للاختزان لمعدن الفضة [٢٥].

---

(٢٢) Ibid

(٢٣) البنك المركزي العماني : المرجع السابق صفحات ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ .

(٢٤) كان آخر المعثورات كنز درب القزازين بالقاهرة عام ١٩٩١ الذى عكس محتوياته معظم العملات المتداولة في القرن الثامن والتاسع عشر من الدوكات البندقية الأصلية والمقلدة والنقود العثمانية الذهبية من الزر محبوب والفندق والقروش المضروبة على طراز الريالات الأسبانية والنمساوية بوزن ٢٦-٢٧ جراما قيمتها ٤٠ بارة والزلوطه بوزن ١٩ جراما قيمتها ٣٠ بارة ، وأنصافها .

(٢٥) Helmat Jung Wirth : The Thaler of Maria There sa and its Role in international trade, one money for Europe, Brussests (1991) pp. 125-128.

ولعل انتشار تلك العملات بأنواعها عبر العصور وفي وقت واحد في كثير من البلاد العربية والإسلامية لهو خير شاهد على الارتباط الحضاري وتشابك المصالح في المنطقة العربية .

اللوحات

لوحة (١)

أ–ب درهم أيوبى تقليدا لشكل الدينار الموجود في شمال أفريقيا – متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

لوحة(٢)

أ–ب دينار باسم السلطان الحفصي أبى عمر عثمان عثر عليه ضمن مجموعة بكنز زينب خاتون بالقاهرة عام ١٩٩٠م متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

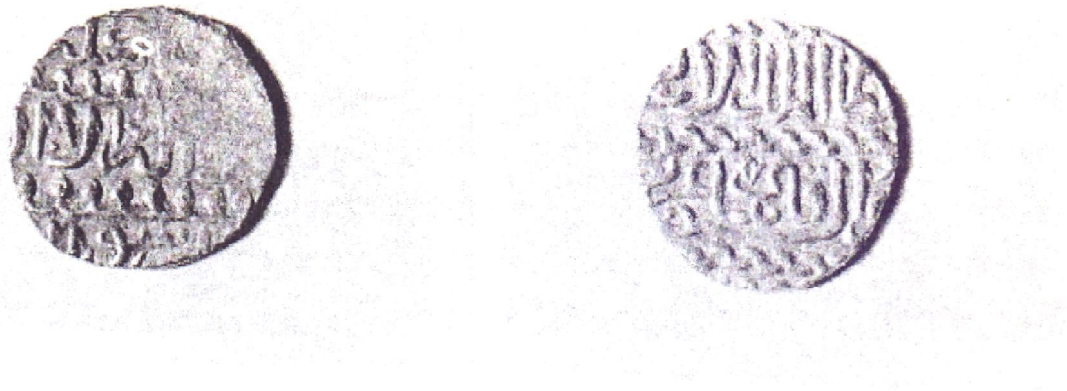

لوحة (٣)

أ-ب اشرفي ذهب مملوكي باسم السلطان قايتباي - متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

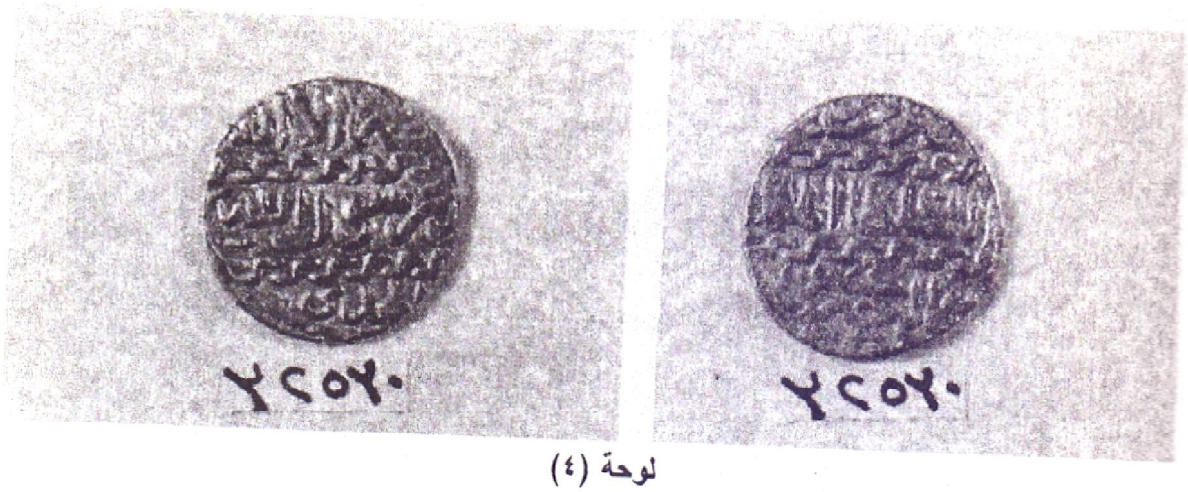

لوحة (٤)

أ-ب اشرفي ذهب باسم السلطان حسن الطويل زعيم الأق قيونلية ضرب بتريز -متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

لوحة (٥)

أ–ب أشرفي ذهب عثمان باسم سليمان بن سليم ضرب في مصر سنة ٩٢٦ هـ - متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

لوحة (٦)

أ–ب أشرفي ذهب عثمان باسم مراد بن سليم خان ضرب قسطنطينية سنة ٩٨٢ هـ – متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

لوحة (٧)

أ–ب أشرفي صفوي باسم الشاه عباس –متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

لوحة (٨)

أ–ب أشرفي صفوي باسم الشاه طهماسب –متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

لوحة (٩)

أ–ب تالر (ريال) أسباني باسم كارولوس الرابع سنة ١٨٠١م – متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

لوحة (١٠)

أ–ب ريال نمساوى لماريا تريزا – متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.